

96 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | في مواقيت

الحج | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس التاسع والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيث انتهى في الحلقة السابقة من بيان شروط وجوب الحج واحكام النيابة فيه - [00:00:20](#) وما ينبغي للحاج ان يتحلى به من كريم الخصال وطيب الاقوال والاعمال. والان نتحدث اليكم ان شاء الله عن بيان المواقيت التي اذا مر بها الحاج في طريقه الى مكة لا يجوز له ان يتعدها بدون احرام - [00:00:37](#) فالمواقيت جمع ميقات وهو لغة الحد وشرعا هو موضع العبادة او زمنها اعلما وفقني الله واياكم ان للحج مواقيت زمنية ومكانية. الزمنية ذكرها الله تعالى بقوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وهذه الاشهر - [00:00:56](#)

المعلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. اي من احرم بالحج في هذه الاشهر فعليه ان يتجنب ما يخل بحجه من الاقوال والافعال الذميمة. وان يشتغل في افعال الخير ويلزم التقوى - [00:01:22](#) واما المواقيت المكانية فهي الحد الذي لا يجوز للحاج ان يتعدها الى مكة بدون احرام. وقد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل - [00:01:39](#) كامل جحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمم هي لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة متفق عليه - [00:02:01](#) ولمسلم من حديث جابر ومهل اهل العراق ذات عرق لما كان بيت الله الحرام معظما مشرفا جعل الله له حصنا وهو مكة وحى وهو الحرم وللحرم حرم وهو المواقيت التي لا يجوز تجاوزها اليه الا باحرام - [00:02:21](#) تعظيما لبيت الله الحرام وابعد هذه المواقيت ذو الحليفة ميقات اهل المدينة فيبينه وبين مكة مسيرة عشرة ايام وميقات اهل الشام ومصر والمغرب الجحفة قرب رابغ وبينها وبين مكة ثلاث مراحل - [00:02:42](#) وبعضهم يقول اكثر من ذلك وميقات اهل اليمن يللمم بينه وبين مكة مرحلتان وميقات اهل نجد قرن المنازل. ويعرف الان بالسيل يبعد مرحلتان عن مكة وميقات اهل العراق واهل المشرق ذات عرق. بينه وبين مكة مرحلتان - [00:03:05](#) فهذه المواقيت يحرم منها اهلها المذكورون ويحرم منها من مر بها من غيرهم وهو يريد حجا او عمرة ومن كان منزله دون هذه المواقيت فانه يحرم من منزله للحج وللعمرة - [00:03:27](#) الا اهل مكة فانهم يحرمون للعمرة من خارج الحل ومن حج من اهل مكة فانه يحرم من مكة للحج ويحرم للعمرة من الحل ومن لم يمر بميقات في طريقه من تلك المواقيت - [00:03:46](#) احرم اذا علم انه هذا اقربها منه لقول عمر رضي الله عنه انظروا الى حذوها من طريقكم. رواه البخاري وكذا من ركب طائرة فانه يحرم اذا حاذ احد هذه المواقيت من الجو - [00:04:05](#)

فينبغي له ان يتهيأ بالغتسال والتنظف قبل ركوب الطائرة فاذا حال الميقات نوى الاحرام ولبي وهو في الجو ولا يجوز له تأخير الاحرام الى ان يهبط في مطار جدة ابحرم من جده - [00:04:23](#)

او من بحرة كما يفعل بعض الحجاج وهذا خطأ عظيم فان جدة ليست ميقاتا وليست محلا للاحرام فمن احرم منها فقد ترك واجبا هو الاحرام من الميقات ويكون عليه فدية - [00:04:41](#)

وهذا مما يخطئ فيه كثير من الناس فيجب التنبيه له ابعضهم يظن انه لا بد من الغتسال للاحرام فيقول انا لا اتمكن من الغتسال في الطائرة ولا اتمكن من كذا وكذا - [00:04:59](#)

والواجب ان يعلم هؤلاء بان الاحرام معناه نية الدخول في النسك مع تجنب محظورات الاحرام حسب الامكان والغتسال والتطيب ونحوهما انما هي سنن وبامكان المسلم ان يفعلها قبل ركوب الطائرة - [00:05:16](#)

وان احرم بدونها فلا بأس انوي الاحرام ويلبي وهو على مقعده في الطائرة اذا حال الميقات او قبله بقليل وهذا امر ميسور ولله الحمد لا يحتاج الى كلفة ويعرف ذلك بسؤال الملاحين والتحري والتقدير - [00:05:36](#)

فاذا فعل ذلك فقد ادى ما يستطيع لكن اذا تساهل ولم يبالي لكن اذا تساهل ولم يبالي فقد اخطأ وترك الواجب من غير عذر وهذا ينقص حجه وعمرته ويجب على من تعدى الميقات بدون احرام ان يرجع اليه - [00:05:59](#)

ويحرم منه لانه واجب يمكنه تداركه فلا يجوز تركه فان لم يرجع واحرم من دونه من جدة او غيرها فعليه فدية بان يذبح شاة او يأخذ سبع بدنة او بقرة - [00:06:19](#)

ويوزع ذلك على مساكين الحرم ولا يأكل منه شيئا ايها المستمعون الكرام يجب على المسلم ان يهتم بامور دينه بان يؤدي كل عبادة على الوجه المشروع. ومن ذلك الاحرام للحج والعمرة - [00:06:37](#)

يجب ان يكون من المكان الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقيد به المسلم ولا يتعداه غير محرم فان الله جعل هذا البيت معظما وجعل المسجد الحرام ثناء له وجعل مكة فناء للمسجد الحرام - [00:06:56](#)

وجعل المواقيت فناء للحرم وامر الله بتعظيم هذا البيت وتعظيم هذا الحرم وذلك بالاحرام عند القدوم عليه لاداء النسك فيجب تعظيم ما عظمه الله وامر بتعظيمه بالكيفية التي شرعها سبحانه - [00:07:15](#)

وهي الاحرام من المكان المحدد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:07:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:07:51](#)